



١٦- الحمل الآمن

تعطي المرأة لطفلها الكثير من مخزون عظامها من الكالسيوم والعناصر الغذائية ولذلك يصيبها الضعف والوهن ويسقط شعرها وتضعف عظامها وربما تتساقط أسنانها حتى أن بعض النساء قد تفقد ضرساً من ضروسها مع كل حمل ولأن الحمل شديد ومؤلم قال تعالى في القرآن " حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ " .

ولكي يكون الحمل آمناً لابد أن تتعلم الحامل سلوكيات وتصرفات حميدة تسهل عليها الحمل ويمر في سلام بأقل الخسائر .

ماهي صفات الأم التي تصلح للحمل ؟

كيفية إعداد الفتاة للزواج ؟

الوزن المثالي والسن المثالي والمواصفات الصحية ؟؟؟

التحليل الطبية الضرورية قبل الحمل ؟

التحليل الطبية الضرورية لمتابعة الحمل ؟

لماذا يتأخر الإنجاب ؟

ماهو تعريف العقم ؟

ماهي التطورات التي تحدث أثناء الحمل ؟

• السن المثالي للحمل والزواج

إذا كان سن البلوغ (الحيض) عند الفتيات يبدأ من الحادية عشر من العمر فإن ذلك لا يعني أنها قادرة على الحمل فالسنوات الأولى للدورة الشهرية تنتج بويضات ضعيفة .

• هناك فرق بين النضج الجنسي والنضج العقلي

فالنضج الجنسي يبدأ مبكراً مع نزول دم الحيض ولكن النضج العقلي لا يبدأ إلا بعد العشرين من العمر وهذه المرحلة السنوية يجب أن تمر بسلام حتى تستطيع الفتاة أن تتحمل مسؤولية الحمل والإرضاع والسهر والتربية وغالباً ما تكون في مرحلة دراسية وإذا تسرع البعض بزواج الفتاة قبل النضج العقلي فإنه يحكم على الزواج بالفشل وعلى الأطفال بالضيق ؟

والمشهور في المراجع الطبية أن السن المناسب للحمل ما بين (١٥-٢٥ سنة) وهذا السن لا يناسب عصرنا حيث يتأخر السن الفعلي للزواج إلى ما بعد العشرين والثلاثين ؛ ولا تسمح القوانين الآن بزواج البنت أقل من ١٨ سنة والصحيح أن المرأة تستطيع أن تحمل حتى الخمسين من عمرها ولقد رأيت عشرات السيدات ممن تعدت أعمارهن الأربعين تزوجن وأنجن أي أنها تأخرت عن الزواج أكثر من عشرين سنة ولكنها حملت وولدت و أرضعت وجاءها الرزق وإن كان قد تأخر كثيراً .

الوزن المثالي للحمل

بعد الحديث عن السن المثالي للزواج يهمننا مواصفات المرأة التي ستحمل فالتشباب يبحث عن الجميلات ولكن الحمل لا يحدث مع النحافة الشديدة (الوزن أقل من الطبيعي) وأبسط طريقة لمعرفة الوزن المثالي هي معرفة الطول ثم نطرحه من مائة على ألا يقل الوزن الحامل عن خمسين كيلو قبل بدء الحمل

والطبيعي أن يحدث الحمل بعد الزواج مباشرة إذا كانت الفتاة في سن الحمل (أقل من الخامسة والأربعين) ولها دورة شهرية منتظمة... ولكن !!!

ما هو العقم

إذا تأخر الحمل عن سنة كاملة بعد الزواج رغم الجماع المنتظم .

لكن بعض المتزوجين ينجبون بعد تأخر الزواج بأكثر من عام ونسبة عدم الإنجاب من سن (١٥ سنة - ٤٥ سنة) هي حوالي (١٠-١٥٪) ولكن بعد الأربعين تكون نسبة عدم الإنجاب أكثر من ٢٠٪ لأن الإنجاب هو أهم أسباب انتظام واستمرار الزواج ولأن عدم الإنجاب هو أهم أسباب الطلاق؛ فالجميع يسارعون بالبحث عن الأسباب التي تؤدي لتأخر الإنجاب .

فما هي أسباب تأخر الإنجاب ؟

أهمها و أولها هو وجود مشكلة في الحيوانات المنوية عند الزوج ؛ قبل أي شيء يجب عمل تحليل السائل المنوي للرجل فإذا كان سليماً من حيث العدد والحركة وعدم وجود تشوهات نبعث بعدها في الأسباب من جهة الزوجة ؛ فإذا كانت المشكلة عند الزوج (عدم وجود حيوانات منوية)

فإن الموضوع قد يتطور إلى أخذ عينة من خصية الزوج أو علاج ضعف الحيوانات المنوية وقد يكون الزوج طبيعياً ثم يقل عدد الحيوانات المنوية بالتدريج مع العمر (بسبب التدخين) وقد يكون الزوج بدون حيوانات منوية ثم تبدأ في الظهور تدريجياً مع أخذ العلاج ثم يحدث الحمل بإذن الله .

• ما هي التحاليل الضرورية للزوج قبل الزواج

أولاً : تحليل السائل المنوي لمعرفة ما إذا كان يمكن الإنجاب أم لا حتى وإن كان سبق له الإنجاب .

ثانياً : تحاليل الدم

• مثل الفيروسات HBV – HCV – HIV .

• تحاليل السكر في الدم .

• وظائف الكلى والكبد .

• صورة دم لمعرفة الأنيميا .

• لابد من فحص الصدر إذا كان مدخناً .

• الوزن والطول والضغط الدموي .

• وتجري تحاليل لأي مرض لو تاريخ مرضي في عائلة الزوج .

• ماهي التحاليل المطلوبة للزوجة قبل الزواج

أولاً : التأكد من وجود دورة شهرية منتظمة وتصوير البويضات الناضجة (وقت التبويض) بالموجات فوق الصوتية .

ثانياً : تحاليل الدم (نفس التحاليل السابقة للزوج) .